

اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق

فرح علي فرح محمد، احمد ابراهيم حامد محمد

ahmedc251@gmail.com ali.frh1@gmail.com

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف علي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق في ضوء بعض المتغيرات المتمثلة في: النوع والعمر والمستوي التعليمي لأمهات الاطفال المعاقين عقلياً. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة بعد التأكد من خصائصه القياسية علي العينة المستمدة من مجتمع البحث والبالغ عددهم (15) طفل معاق عقلياً وأمهم بالطريقة القصديّة، تمت معالجة بيانات البحث باستخدام الحزم الاحصائية (SPSS) وذلك باستخدام ، اختبار (ت) لعينة واحد، اختبار كاي تربيع ، الوسط الحسابي والانحراف المعياري . وأشارت النتائج الي : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير العمر. كما اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى). وفي ختام البحث قام الباحث بإبداء مجموعة من التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية أهمها أن يقوم المرشدون والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالتدخل المبكر من أجل حل مشاكل الاطفال المعاقين عقلياً الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة

مقدمة

تؤكد الدراسات أن مشكلة النشاط الزائد تؤثر سلباً على معظم جوانب النمو لدى الأطفال حيث يهدرون طاقاتهم في حركات كثيرة عديمة الجدوى ولا يهدءون فتتدهور أحوالهم الصحية ويمضون أوقاتهم في التنقل من مكان إلى آخر دون هدف ولا يقدرّون على الاستقرار أو التركيز ولا يجدون وقتاً للتعلّم فتتخفّف مهاراتهم المعرفية و التحصيلية ويتصف هؤلاء الأطفال بالاندفاعية وتشتت الانتباه فلا يستطيعون اكتساب المهارات التي تحتاج إلى التركيز والانتباه (الخطيب:2002، 124).

والأطفال ذوي النشاط الزائد يمارسون حركات عشوائية كثيرة ويحدثون ضوضاء وجلبة مزعجين من حولهم فينفرون منهم وينبذونهم وبالتالي يصبحون عرضة للإحباط والاكتئاب ويتعرضون لغضب الوالدين والمربين بسبب اندفاعيتهم وضعف تركيزهم وحركاتهم المفرطة فتسوء أحوالهم الاجتماعية ويتعرضون لسوء التوافق واضطراب صورة الذات ويشعرون بعدم الأهمية فيتدهور مفهوم الذات لديهم.(الخطيب:2002، 146)

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والاطفال المعاقين عقلياً بشكل خاص في مركز عامر للإعاقة الذهنية بولاية النيل الأزرق وجود عدد كبير من الاطفال المعاقين عقلياً الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة مما يؤثر بالسلب علي اسرهم

ومواجهتهم لمشكلات في كيفية التعامل معهم والحد من هذا الاضطراب مما حدا بالباحث القيام بهذه الدراسة ، لذا نبعت مشكلة الدراسة من احساس الباحث بالمشكلة من خلال مقابلة الوالدين والمعلمين وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الاتي:-
ما اثر اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق

ويتفرع التساؤل الي الاسئلة التالية:

1. هل توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق (ابعاده والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير العمر؟
2. هل توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق (ابعاده والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير النوع ؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث والحاجة إليه في أكثر من مستوي ، ويمكن إدراجها تحت المستويين النظري والتطبيقي كما يلي :

أولاً: الأهمية النظرية:

المكانية : أجري الباحث الدراسة الميدانية للبحث الحالي في منازل أسر الأطفال المعاقين عقلياً ومركز عامر لتأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً بولاية النيل الأزرق.

الزمنية : تمت دراسة البحث في الفترة من العام الدراسي (2017 - 2018م)

البشرية : شملت عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وأمهاتهم

مصطلحات البحث :

(1) اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة:

هي عدم القدرة علي الانتباه والقابلية للتشتت والحركة المفرطة ، أي صعوبة الطفل في التركيز عند قيامه بنشاط مما يؤدي لعدم اكمال النشاط بنجاح " (الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الطبعة الرابعة (1994: DSM IV 78).")

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه " عدم استطاعة الطفل تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الانشطة مع عدم الاستقرار ، والحركة الزائدة دون الهدوء او الراحة مما يجعله مندفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق"

(2) الاعاقة العقلية:

التعريف الاصطلاحي تعرف الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية بأنها نقص جوهري في الاداء الوظيفي الراهن ، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون الوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين او اكثر من المهارات التكيفية التالية: التواصل العناية الشخصية، الحياة اليومية المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من مصادر المجتمع ، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الاكاديمية الوظيفية، قضاء وقت الفراغ ، مهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر(عبيد، 2007: 33).

التعريف الاجرائي للمعاقين عقلياً : يعرف الباحث المعاقين عقلياً اجرائياً بأنهم جميع الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50 - 70) على مقياس الذكاء لبنييه الملحقين بالبرنامج التعليمي بمركز عامر لتأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً بولاية النيل الأزرق والتي تنص شروط القبول فيها علي ان يكون الطفل المعاق عقلياً قابلاً للتعليم ليلتحق ببرنامج تعليمي.

الدراسات السابقة:

1/ دراسة احمد القزاقزة (2005): فاعلية التدريب علي المراقبة الذاتية في مستوي الانتباه لدي الأطفال الذين لديهم قصور فيه ، هدفت الدراسة الي

1. ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بالأطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة-حسب علم الباحث - عند مقارنتها بالدراسات التي اجريت علي الأطفال العاديين.
2. تسهم الدراسة في الكشف عن ديناميات شخصية الأطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ومن ثم تساعد المعالجين في اختيار انسب الأساليب وطرق العلاج .

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. الإسهام العلمي في مجال القياس النفسي وذلك بإعداد مقياس اضطراب الانتباه وفرط الحركة واستمارة مقابلة شخصية للأطفال مركز عامر لتأهيل الأطفال المعاقين عقلياً .
2. بالرغم من كون الدراسة إحدى الدراسات التشخيصية العلاجية التي تهدف إلى خفض النشاط الزائد ، إلا أنها تندرج أيضاً ضمن نطاق الدراسات ذات الطابع الوقائي ، حيث تكمن خطورة النشاط الزائد في أنها تدفع الطفل إلى انخفاض التحصيل الدراسي، والوقوع في الاضطرابات نتيجة لاندفاعيته .
3. تعد دراسة تلك المشكلة مدخلا للعلاج النفسي لفئة من مغرطي النشاط وتزويد المعلم والأسرة بالتوجيهات اللازمة لتخفيف حدة تلك المشكلة السلوكية لدى هؤلاء الأطفال.

4. أهمية الكشف المبكر عن هذه المشكلة لدى الأطفال المعاقين عقلياً قبل أن تتطور حيث أن الطفل قد يعاني بعض المشكلات النفسية في حياته اليومية لا تصل إلى درجة المرض النفسي ويجب تشخيصها وعلاجها قبل أن تستفحل وتحول دون النمو النفسي السوي.

اهداف البحث:

1. يهدف إلى التعرف علي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة لدي الأطفال المعاقين عقلياً.
2. تقديم سبل الرعاية والإرشاد النفسي والتربوي السليم لوالدي الأطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في الحدود :

الموضوعية : تناول الباحث في البحث الحالي اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدي الأطفال المعاقين عقلياً كمجال بحثي من علم النفس العام كتخصص عام والإرشاد النفسي كتخصص دقيق.

أما عبيدات وآخرون (1998 م، ص 280) فيعرفه بأنه تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع والظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة ، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار هذه الظاهرة.

هذا ويعتبر المنهج التجريبي من ادق انواع أساليب ومناهج البحث وأكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها وذلك للأسباب التالية:

1. أنه يسمح بتكرار التجربة تحت شروط واحدة مما يتيح جميع الملاحظات والبيانات عن طريق باحث واحد أو أكثر ، وهذا يحقق للباحث التحقق من ثبات النتائج وصدقها.

2. يتيح المنهج التجريبي التغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيراً معيناً وهو (المتغير التجريبي أو المستقل) لرؤية مدى تأثير هذا المتغير على متغير آخر هو (المتغير التابع) مع ضبط جميع المتغيرات الأخرى وهذا يساعد علي تقدير الأثر النسبي للمتغيرات (ملحم ، 2000م، ص374)

وقد اعتمد الباحث في دراسته على التصميم التجريبي داخل المجموعات ويقصد به الباحث القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة أي مجموعة الدراسة والمتمثلة في المقارنة بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج للتأكد من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي نفسه ، كذلك المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء وذلك من أجل التأكد من أن تأثير البرنامج علي المجموعة التجريبية يعود فقط للمتغير المستقل وهو البرنامج (ملحم، 2002م).

مجتمع البحث:- يذكر ابو علام (185 : 2004م) بأنه يقصد بالمجتمع جميع الافراد او الأشياء او العناصر الذين لديهم خصائص يمكن ملاحظتها ، ويشمل مجتمع هذا البحث امهات الاطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد تم اختيارهم من مركز عامر لتأهيل المعاقين ذهنياً بولاية النيل الأزرق، حيث يحتوي هذا المركز علي عينة تحمل خصائص امهات الاطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.

ويتحدد مجتمع هذا البحث بالنقاط التالية:

1/ من حيث المناطق التي يغطيها البحث هو مركز عامر لتأهيل الاطفال المعاقين ذهنياً.

2/ من حيث النوع شمل البحث امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه /فرط الحركة.

3/ من حيث الفترة الزمنية تم تطبيق ادوات البحث علي العينة في شهر يوليو الي اغسطس في للعام 2018م

التعرف علي اثر التدريب علي المراقبة الذاتية حيث اظهرت النتائج وجود تحسن في اداء المجموعة في حين لم يثبت وجود اي فروق في متغير الجنس.

2/ دراسة ختام عبد الحميد (2013) بعنوان :فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من اعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدي اطفال الروضة والتي هدفت الي التحقق من فاعلية برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من اعراض اضطراب نقص الانتباه والنشاط وتكونت عينة الدراسة من (50) طفل وطفلة من روضتي البريج (أ ، ب). ومن اهم نتائج الدراسة: قد تبين ان للبرنامج الارشادي فاعلية كبيرة في خفض اعراض نص الانتباه والنشاط الزائد.

3/ دراسة اميرة بخش بعنوان : فاعلية برنامج ارشادي مقترح لأمهات الاطفال المتخلفون عقلياً في تنمية السلوك التكيفي لأطفالهن(بدون تاريخ). فقد هدفت الدراسة الي التحقق من مدى فاعلية برنامج ارشادي لأمهات المتخلفين عقلياً في تحسين وتنمية بعض المهارات ذات الصلة بالسلوك الاجتماعي لهؤلاء الاطفال من خلال من خلال زيادة وعي الامهات بطبيعة التخلف العقلي والقاء الضوء علي اهم جوانب السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً تمهيداً لتنميتها. تشير اهم نتائج البحث الي فاعلية البرنامج الارشادي للأمهات.

4/ دراسة سلوي عثمان عبدالله (2000) بعنوان : فاعلية برنامج ارشادي جمعي لخفض الضغوط النفسية لأمهات الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الابيض.

والتي تهدف الي التحقق من فاعلية برنامج ارشادي جمعي لتخفيف الضغوط النفسية لأمهات الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الابيض (مدينة كوستي).

اهم النتائج: اثبات فاعلية البرنامج الارشادي في تخفيف جميع ابعاد الضغوط النفسية علي امهات الاطفال المعاقين ، .

5/ دراسة: روزنبرج، (1999) بعنوان : فاعلية برنامج الإرشاد الأسري المستخدم في الحد من اضطراب الانتباه لدى الأطفال ، تهدف الدراسة الي معرفة اثر البرنامج الارشادي في الحد من اضطراب الانتباه لدى الأطفال. اهم النتائج: فاعلية برنامج الإرشاد الأسري المستخدم في الحد من اضطراب الانتباه لدى الأطفال.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي الذي حاول من خلاله التعرف على فاعلية برنامج إرشادي أسري لخفض اضطرابات نقص الانتباه / فرط الحركة لدي الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق.

هذا ويعرف (ملحم ، 2000 م، ص 359) المنهج التجريبي بأنه عبارة عن تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما ، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها.

اختار الباحث عينة البحث الميدانية بالعينة القصصية وهي العينة التي يعتمد عليها الباحث ان تتكون من وحدات معينة لانه يعتقد انها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً.

والخطوات التي اتبعها الباحث في اختيار العينة يمكن تلخيصها في الاتي:

1/ تم تحديد العينة تبعاً لعدد الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه/ فرط الحركة من عمر (6 - 15) سنة من مركز عامر وهو المركز الوحيد في لاية النيل الازرق وكان العدد حوالي 18 طفلاً.

2/ تم تحديد العينة تبعاً لأهميات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه/فرط الحركة الموافقين علي المشاركة في البرنامج الارشادي بغرض الدراسة وكان العدد (15) ام واطفالهن.

4/ من حيث عمر الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه / فرط الحركة من عمر 6 – 15 سنة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة.

عينة البحث:-

العينة كما ذكرها السيد(1975 : 17) مجموعة من المفردات تتمثل فيها جميع الصفات الرئيسية للمجتمع الاصلي. حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، بلغ العدد الكلي الذي تم اختياره (15) ام وطفل تتمثل في امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.

طريقة اختيار العينة:-

بما ان صحة العينة تتوقف علي اسلوب الباحث في اختيار العينة ، حيث قام الباحث في اختيار العينة بنوع الاختيار قصدياً ووقع الاختيار علي كل الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة بمركز عامر.

جدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لحجم العمر بالسنوات

العمر	العدد	النسبة
6	3	20%
8	2	13.3%
9	3	20%
10	2	13.3%
13	4	26.7%
15	1	6.7%
المجموع	15	100%

يلاحظ من الجدول السابق في متغير العمر احتل العمر (13) النسبة الاعلي من بين باقي النسب بنسبة (26.7%) يليها في المرتبة الثانية العمر (9 و6) بنسبة (20%) لكل عمر وبعدهما العمر (8 و10) بنسبة (13.3%) لكل منهم في حين احتل العمر (15) المرتبة الادني بنسبة (6.7%)

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لحجم عينة الاطفال

النوع	العدد	النسبة
ذكر	9	60%
انثي	6	40%
المجموع	15	100.0%

يلاحظ من الجدول السابق ان متغير النوع (ذكر) احتلي النسبة الاعلي من باقي النسب بنسبة (60%) في حين احتل النوع (انثي) النسبة الادني (40%)

اعتمد الباحث في هذا البحث علي الادوات التالية:

ادوات البحث:-

1/ مقياس اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة (اعداد الباحث)

3/ المعلومات العامة (اعداد الباحث)

اولاً: مقياس تقدير اعراض اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة:

يتكون المقياس من البيانات الاولى وهي تشمل اسم الام وتعليمها وكذلك عمر الطفل ونوع الطفل .

يقع البحث الحالي في مجال البحوث النفسية والتربوية ويقوم علي القياس ، ذكر ملحم(2002: 246) علي الباحث ان يحدد الادوات التي سوف يستخدمها بطريقة واضحة حتي يتمكن من تطبيق اهداف بحثه وذلك يعني ان الادوات هي الطريقة التي بواسطتها تجمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث والتحقق من صحة الفروض والوصول الي اهداف البحث.

صدق المقياس :

أولاً: صدق المحكمين للمقياس

قام الباحث بعرض المقياس علي (7) من خبراء وأساتذة علم النفس بكليات الاداب والتربية في الجامعات السودانية ملحق رقم (1) وذلك بغرض التحقق من الاتي:

1. شمول محتوى المقياس لقدرات امهات الاطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة
 2. سلامة عبارات المقياس من حيث صياغتها لغوياً.
 3. التعرف علي مدي مناسبة فقرات المقياس لعينة الدراسة.
 4. اقتراح ابعاد جديدة او حذف ابعاد.
 5. التأكد من انتماء كل فقرة للبعد الذي تقيسه.
- وبعد الاطلاع علي المقياس ملحق اصبح في صيغته النهائية التي طبق بها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

الخصائص السيكمومترية لمقياس اضطراب نقص الإنتباه/فرط الحركة:

1. صدق فقرات مقياس اضطراب نقص الإنتباه:
- بين درجة كل فقرة (K. Person) وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) والدرجة الكلية لمقياس اضطراب نقص الإنتباه، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (32) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) أنظر الجدول (1)

ويضم المقياس (34)عبارة تتناول ثلاثة فروع هي النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية، وهناك ثلاثة احتمالات للإجابة (لا يحدث ، يتكرر بدرجة متوسطة ، يتكرر كثيراً). وهو مقياس تقدير اعراض نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد من اعداد الباحث والذي تم تحكيمه من قبل مختصين في علم النفس والتربية والتي تم فيها حذف عبارتين لكل من بعد الانتباه وفرط الحركة وتعديل صياغة بعض العبارات لتصبح عدد فقرات المقياس(32فقرة) موزعة علي النحو التالي حسب الجدول.

جدول رقم (3) يوضع ابعاد وفقرات مقياس اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة

الرقم	البعد	عدد العبارات
1	نقص الانتباه	15
2	فرط الحركة	10
3	الاندفاعية	7
مجموع العبارات		32

طريقة تصحيح المقياس:

قام الباحث بتحويل اجابات المفحوصين علي مقياس اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة الي درجات وأعطى الباحث الخيارات(دائماً ، نادراً ، لا يحدث) الدرجات (2 ، 1 ، 0) علي الترتيب لجميع درجات المقياس والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يوضح درجات المقياس

البديل	دائماً	نادراً	لا يحدث
درجات	2	1	0

جدول رقم (5) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب نقص الإنتباه

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	2.8000	.41404	.786**	.001	.01
2	2.5333	.51640	.527*	.043	.01
3	2.5333	.63994	.537*	.039	.05
4	2.0000	.00000	.540*	.038	.05
5	2.6000	.63246	.790**	.000	.01
6	2.8667	.35187	.532*	.041	.05
7	2.6000	.63246	.796**	.000	.01

.01	.000	.795**	.72375	2.6667	8
.01	.001	.786**	.48795	2.6667	9
.01	.000	.791**	.48795	2.6667	10
.05	.037	.530*	.45774	2.7333	11
.05	.018	.597*	.45774	2.7333	12
.05	.043	.529*	.91026	2.4000	13
.05	.038	.540*	.50709	2.6000	14
.01	.000	.791**	.41404	2.8000	15
.05	.037	.530*	.45774	2.7333	16
.05	.018	.597*	.74322	2.5333	17
.01	.001	.788**	.59362	1.2667	18
.05	.038	.540*	.63246	2.6000	19
.01	.000	.790**	.63994	2.5333	20
.05	.041	.532*	.63994	2.5333	21
.05	.043	.530*	.48795	2.6667	22
.05	.039	.537*	.35187	2.8667	23
.01	.000	.793**	.41404	2.8000	24
.01	.001	.785**	.63994	2.4667	25
.05	.039	.536*	.72375	2.6667	26
.01	.001	.788**	.35187	2.8667	27
.05	.043	.527*	.35187	2.8667	28
.01	.000	.794**	.41404	2.8000	29

30	2.6667	.61721	.538*	.039	.05
31	2.6667	.61721	.787**	.001	.01
32	2.7333	.45774	.528*	.043	.05
المجموع	83.4667	2.66905			

2. صدق مقياس اضطراب نقص الإنتباه:

من خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (32) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) أنظر الجدول رقم (1).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس اضطراب نقص الإنتباه صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. ثبات مقياس اضطراب نقص الإنتباه:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحث الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.625). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد...

جدول (6) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس اضطراب نقص الإنتباه

قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
.625	32

عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
15	3.3333	1.67616	2.200	.821	0.05

4. الصدق التجريبي لمقياس اضطراب نقص الإنتباه/فرط الحركة:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (0.625) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (0.791). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس اضطراب نقص الإنتباه يتمتع بصدق جيد.

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

الفرضية الأولى: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير العمر)

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير العمر (6 سنوات، 8 سنوات، 9 سنوات، 10 سنوات، 13 سنة، 15 سنة) استخدم الباحث اختبار مربع كاي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر، الجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار (كاي تربيع) للتعرف على دلالة بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير العمر

الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير العمر.

يعزي الباحث هذه النتيجة الي ان هؤلاء الاطفال ذوي الاعاقة العقلية لا يوجد لديهم تكافؤ في العمر العقلي والزمني ويرى الباحث ان العمر ليس له تأثير كبير في خفض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة اذا كانت المشكلة

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة مربع كاي بلغت (2.200) وأن القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.821). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الإنتباه "فرط

عضوية ولكن قد يكون ذوا اثر اذا كانت مشكلة الاضطراب ناجمة عن اسباب غير عضوية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سلوي عثمان،) والتي اكدت انه لا توجد فروق دالة احصائية بين درجة تحسن الضغوط النفسية لامهات الاطفال المعاقين عقلياً التطبيق البعدي والعمر الزمني للاطفال المعاقين. وكذلك دراسة (سمية مصطفى، 2012) حيث جاءت النتيجة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية البرنامج الارشادي المصمم لاسر الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد تبعاً لعمر الطفل، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (مسعد، 2006) ودراسة (روزنبيرج، 1999) ودراسة (باركلي، 1992).

يري الباحث ان هذا تفق تماماً مع نتيجة الدراسة الحالية بالنسبة للفئات العمرية حيث ان جميعهم استجابوا للبرنامج بصورة فعالة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير النوع.

لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، الجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكر	82.8889	2.84800	123.365	14	.000
أنثى	84.3333	2.33809			

التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي كشفت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1/ توعية الاسر باهمية الاهتمام بالاطفال المعاقين عقلياً.
- 2/ حت الباحثين في مجال علم النفس بضرورة الاهتمام بتصميم برامج ارشادية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

الابحاث المقترحة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بإجراء البحوث الآتية:

- 1/ دراسة عاملية لبعض سمات الشخصية لدي امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة.
- 2/ مدي فاعلية برنامج ارشادي في تنمية مفهوم الذات لدي امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة.

قائمة المراجع:-

1. احمد محمد يونس الفزاة(2005): فاعلية التدريب علي المراقبة الذاتية في مستوي الانتباه لدي الاطفال الذين لهم قصور فيه، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان /الاردن
2. الخطيب، هشام(2002): التوجيه والارشاد الاسري والمهني، ط1، معهد تدريب المدربين رام الله
3. الزبادي أحمد والخطيب ،هشام (2002)، التوجيه والإرشاد الاسري والمهني ، ط1 ، معهد تدريب المدربين رام الله.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (123.365) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

يعزي الباحث النتيجة الي ان الاناث يسبقن الذكور في تلك المرحلة من حيث النمو ، ومن خلال استخدام الباحث للملاحظة اثناء سير الجلسات فقد لاحظ ان الاناث اكثر التزاماً في الانشطة من الذكور واكثر اهتماماً، وقد يرجع ذلك الي التكوين الفسيولوجي للاناث، والذي يختلف في تركيبته عن الذكور، وهذا لا يمنع وجود مجموعة من الذكور كانوا اكثر تفاعلاً في بعض الجلسات واكثر تنفيذاً للبرامج والانشطة المستخدمة في الجلسات، وهذا كان بناءً علي اسلوب الملاحظة من قبل الباحث اثناء تطبيق البرنامج حيث كان هناك تفاعل بين الجنسين للبرنامج ، فقد وجد الباحث ان غالبية الدراسات لم تكن هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين ، كما يتفق الباحث مع دراسة ودراسة (ختام، 2013) ودراسة (عايدة صالح، 2007) ودراسة (امير بخش ، بدون تاريخ) التي اكدت وجود فروق دالة احصائية لصالح الاناث. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (باركلي، 1992) ودراسة (فزاة، 2005) التي لم تجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث. تعني هذه النتيجة ان الاناث من افراد العينة المكونة من الجنسين استجابوا للبرنامج الارشادي الاسري افضل من الذكور وظهر ذلك في القياس البعدي

4. الخطيب والحسن(2001).تعديل سلوك الاطفال المعوقين، دليل الاءاء والمعلمين، الكويت ، مكتبة الفلاح
5. بخش، أميرة. (٢٠٠١) فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. مجلة الطفولة والتنمية.
6. رجاء محمود ابوعلام(2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، الطبعة الاولى، القاهرة
7. سلامة منصور(1997). دور الارشاد الاسري في رعاية الاطفال المعوقين ، مجلة معوقات الطفولة، جامعة الأزهر العدد السادس،ص 156-180.
8. سلوي عثمان(2000): فاعلية برنامج ارشادي مقترح في خفض الضغوط النفسية لامهات الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الابيض
9. عبيد ، ماجدة بهاء الدين(2007).الاعاقة العقلية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، المملكة العربية الهاشمية.
10. علاء الدين كفا في (1999) ، الإرشاد الأسري " المنظور النفسي الاتصالي " د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
11. ملحم ، سامي(2000):مناهج البحث والتربية في علم النفس، كلية العلوم التربوية ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، اردب.
- 12-American Psychiatric Association (1994); Diagnostic and statistical manual of mental disorders. 4th ed., DSM-IV, Washington, DC., author.
- 13.Rosenberg, A. (1999); Pygnation: Parent training for families of children diagnosed with attention deficit hyperactivity disorders. Dis. Abs. Int., v59,n9,p.5068-B.